٧١٩ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

(C. P. 102 — Tunis)

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

في سنة ....٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في ثمنها مع الادارة

تونس في ١٢ جمادى الاولى ١٣٥٥ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ١ اوت ١٩٣٦

بماذا يلعبون ... ؟!

لا اعجب من شيء كتعجبي ممن يستطيع ان يفتح فاه ويحرك لسانه ليقول ان ورقة النهضة الرائجة في هذا البلد هي جريدة معدودة في صف الجرائد وان محرريها يحسبون بين الكاتبين والمفكرين !

اعجب من ذلك لان هذه الاقوال انما هي ادعاءات زائفة ومزاعم باطلة . وما هاتيك الورقة الا معرة الصقتها الاقدار الجارية بجبهة الصحافة . وما اقلام محرريها الا كذيل كلاب العميان لا ترتفع من قذارة الا لتنغمس في مزبلة . وما اولائك المحررون من المواهب سوى الشدق عريضة يفغرون على فتحها ليقولوا نحن الكاتبون ونحن الوطنيون ونحن المرشدون لافادة البلاد وارشاد العباد !

ولا تعوزنا الادلة والبراهين على ما نحن نقول . فالنهضة نفسها عودها تقع تحت عراك الطبع دليل والمطبع برهان على انها الحرفة الاثيمة . والورقة الرثيمة على انها اللسان الذي لا ينطق بحق ولا يخبر بصدق وانها لا تجمع اليها الا كل قلم افاك . وكل بارع في ضروب الاختلاق !

تلك هي النهضة التي طالما تبجحت في ظروف شتى على كثير من الذوات المحترمة مقالاتها . وطالما رمت غيرها بما هي متصفة به من الدناءة والرذالة . . .

واخيرا رأينا ان الطرف في نسج الهذيان قد انتهى بها الى التمسك الى ذيل العرش الرفيع الواجب احترامه وتنظيمه على الجميع !

لقد حسبت ان لها ثلاث عقول وانها قادرة على النظرف والمباسطة . ولكنها عمدت بكل قلة حياء الى نسبة ما زعمته نكاتة الى اشخاص محترمين من المخاصين لصاحب القصر المعظم . وهي فرحة لم يات قلم قبل اليوم بمثلها !

وهل وجد قبل اليوم قلم في درجة من الخبث كهذه يتخذ من البلاط المحترم موضوعا لسخافاته الخيالية وافتراآته الجهنمية . ويجعل امته مضغة في افواه الاجناس . وصحافتها هدفا لالسنة الهازئين ممن يقولون ان النكات الصحافية هي عنوان اخلاق الامة وصحافة هذا الشعب ان هي الا عنوان الطيش والتهور والاسفاف . ومن اكبر طيشا وقباحة من جريدة تمرى من النكات افراطها ان تهجم على قصور كبرائهم وعظمائهم وتتخذ من ذوات الاشخاص محترمين ميدانا لما تمليه عليها عقول كاتبيها السخيفة الكاسدة . وما تختلقه خيالاتهم من الهذيان الزري والهذر المشين . ثم لا تخجل ولا تستحي ان تعد نفسها بين الصحف الراقية لشان الوطن والخادمة لمن يجب احترامه على كل كائن تحت سماء هذه البلاد !

ولم تكتف تلك الورقة الاثيمة بذلك فجعلت من مقالاتها الاولى بوق تحريش دنيء ووشاية رذيلة . واخذت ترفع صوتها المبحوح بسان القصر يحتوي اليوم على بعض الجرائم وان من الواجب على السفارة الحمراء بحث ولو مطحي عن تلك الجرائم العاجل الجوهنها

ولا ندري سما الذي الفته هذه الجريدة ان اختصوا بماموريـة الجوسسة في هذه البلاد . حيث بانت تنافس الوشاة والرقباء وتتجاوزهم الى هذا الحد البعيد !

نطالب حرية الصحافة وندافع عنها بكل ما لدينا من قوة . وذلك لان نرفع شان هذه المهنة الشريفة ونستعمل تلك الحرية في ما جعلت له من الدفاع عن المصلحة العامة ورفع الصوت بحاجيات البلاد وبنيه . لا ان نتخذ هذه الحرية المنشودة آلة للتهجم على الاشخاص والهيئات المحترمة كما هو شان واعتقاد ورقة النهضة التي لا تعرف كيف تحترم نفسها ولا ترى حرجا ولا هنة في تعريض خدها الصفيق لانواع اللطمات الشديدة . وكذلك حجة ان ترجع البصر الى عيبها الاخير وتجراها على قصر الامارة المحترم بدون خجل ولا حياء !

على ان هذه النهضة لم تلبث ان اتصلت باللطمة القاسية . فقد هب جناب رئيس الادارة المدنية الى تكذيبها في ما اذاعته زورا وبهتانا . وما نسبته افتراء لاحد الفضلاء المتصلين بحضرة ورضا صاحب التاج المفدى . واصل في هذه اللطمة السواقة على خد النهضة الصفيق . وفي قول جناب الرئيس (لا يغتر العموم بخيالات الافاكين) ما يجعل تلك الورقة عارفة بمقامها الدنيء . وبالة بعقبة وقاحتها وتهجمها على الفضلاء من المقربين لاعظم ذات في البلاد . واتخاذها اشخاصهم هزؤا ولعبا . ليقال ان لها في ناحية الهزل والفكاهة قلما . وهي لجهل ذويها غير دارية بانها السبة لهذه الامة في كثير من الظروف وانها العاملة على تشويه سمعة بلدها في مخالف البلاد ولكن الحقيقة التي لا تعرفان من نزع الحياء . اجاز لنفسه ان يقول ويفعل ما يشاء !

(حسين الجزيري)

ملحوظات أبلة…

يجب التحقيق !

هذه مسالة من الاهمية بمكان . يجب ان تحقق تحقيقا كافيا شافيا حتى يقع التوصل للحقيقة و يحصل ما سينبني على ظهورها

قال تقرير البوليس ان نفرين وقع القبض عليهما حال محاولتهما خلع بعض الدكاكين بنهج سيدي قادوس ولما اخذا للمركز ظهر وانهما من اعوان شركة الحراسة . لافرانسيز . ولكنهما انكرا صدور ذلك منهما

اعيد القول بان هذه الدعوى ذات اهمية كبرى يجب ان يدقق البحث فيها بكل اهتمام وبكل امعان

اذ ليس من الهين ان توجه تهمة كهذه على اولئك الذين اتخذوا الحراسة مهنة لهم وتعهدوا بحفظ ارزاق من اشتركوا في جمعيتهم ودفعوا لهم في مقابلة الحراسة اموالا

وبالوصول لحقيقة الواقع اما ان يبرا المتهمان من التهمة . واما ان تكون الاخرى . . . وفي هذه الحال الاخيرة يجب ان نقول سلام ورحمة الله على ما وضعه المشتركون من الثقة في العونين المذكورين . وسنسمع ونرى !

الى القضاء !

تقول احدى الرصيفات ان بعض الذين يتعاطون المخدرات قد اتخذوا يعقدون اجتماعات لهو وفساد بين بعض العائلات ويحضرون لاجتماعاتهم تلك عددا من الفاجرات لاتمام الحظ وتطرية المجلس . وفي صنيع هؤلاء بلاء عظيم !

علمنا ممن لهم خبرة بمضار المخدرات الفتاكة بيننا في هذه الايام السوداء . فاستفدنا بان مفعول هذه السموم يؤدي بمتناوليها الى الهاوية القاضية والاضمحلال !

يؤكدون بانها قاضية الميول الجنسية ومضرقة لمتعاطيها عن دواعي التناسل . وناهيك بآفة كهذه ما زادت التشاؤم الا وتفاقل معضدا واكتهرت ارقامنا والويل كل الويل انا لم تقف الساعة وقفة جد لمحق تلك السموم وانزال العقاب الاشد صرامة بمعاطيها ومتعاطيها ! (ابله)

كلمات شائكة

من لم يطلع على عدد (٣٨) من جريدة « المنار التونسي » فقد فاته العلم بحقائق لا يجمل به ان يجهلها . . !

يقال ان البطالين قد اسسوا نقابة لهم . فهل يجدون من بين اشغالهم وقتا لتسيير هذه النقابة ؟

كنا نقول ان نهج . المر . قد امتلا بحانات الخمور . اما الآن ففوق ذلك اصبحت (تشم) فيه رائحة اخرى . . !

الكل على علم من جناية القتل التي حصلت في نزل نهج جامع غربال والمنتظر من العدالة ان تغربل اقوال القاتل كما يجب . . !

كم يضحكني ان يعلن التاجر عن اشغاله بانها عمل وطني يجب معاضدته وفي ذلك مغالطة من البلاغة بمكان . . !

كسدت بضاعة الطرفيين . وفي بلد . جمال . على الاخص حتى ان بعضهم عزم على طرق ابواب الاكتساب . . !

لما تعددت الاقلام المشتغلة باعمال الاقتصاديين سمعوا اقتصاديا ينشد (فلو كان سهما واحدا لاتقيته) . . !

العون الذي ضرب الرجل الفقير طالب الصدقة يذكرنا بقول العوام (ذنبة وصح شعير) . . !

يجلس بنك التعاضد الآن يطالب اصحابه البنك مالا . وصغار التجار يتساءلون لمن سيعطى هذا المال الطائل . . !

في المقص



اعترف الشاب . القناوي . لدى المركز بانه سرق حقيبة الضابط الذي ادعى عليه . وحقيبة هذا المدعي موجودة في بيته وتحت سريره ولكنه لم يرها !

فكيف اعترف المتهم اذن بما لم يرتكبه ؟

لقد اعترف تحت سياط الشرطة . وهذا الاعتراف الزائف يدلك على ما نال المسكين من الضرب الوجيع . والخبط الذريع ! وبالاخير حضر الضابط يقول انه وجد حقيبته وان المتهم بريء !

حسن وجميل جدا . . . ولكن العدالة ماذا تقول . هل من صالحها . ومن انارة السبيل امامها ان يقدم لها البريء معترفا بما نسب اليه من الاختلاس لان الشرطة ارادت ان تستل منه اعترافا كيفما كان الحال ؟

ام ان في ذلك تضليلا للقضاء وتحويلا للعدالة عن مجراها المستقيم . بادانة البريء وسلب اعترافاته تحت لهيب السياط ؟

ماذا كان يحصل لو ان حقيبة الضابط سرقت في تلك الاونة بيد اخرى ؟

اكان يحصل غير الالقاء بذلك المعترف البريء في غياهب السجن عدة شهور ورسمه في سجل السارقين ؟

وهبوه كان سارقا فباي قانون يجري عليه تحت الضرب الوجيع . وبما من قانون جاء باباحة ذلك ؟

متى تنتهي هذه المظالم . ومتى تكف الايدي عن هذا الارهاق . ام نحن قد سرنا الى الوراء وصرنا الى القرون الوسطى؟ (السا)

بعد الغياب

في العدد الآتي تقرءون ابياتا من الشعر الملحون هذا مطلعها :

(بان الفرح من بعد طول الزمة
وبعد الغياب ظهر مرشد الامة)

مرشد الامة

بشرنا صديقنا ورصيفنا البارع الاستاذ الشيخ سليمان الجادوي بانه سيبرز قريبا جريدته « مرشد الامة » حيث اخطر من لدن المراجع برفع الحجر الواقع عليها من منذ احد عشر عاما . فسرنا هذا النبأ سرورا عظيما لما لهذا الرصيف من الوطنية الصادقة والاخلاص الاتم للوطن وقضيته

والنديم يرحب بمرشد الامة الذي يراه بحق اعظم موازر للصحافة الصادقة على خدمة البلاد وارشاد الامة لما فيه الخير والفلاح . و يزف للرصيف المحترم تهانيه وجميل تمنياته

شيخ بني حسان

من رسالة ضافية الذيل علمنا ان اهالي (بني حسان) قد رفعوا الى المراجع عريضة بشان تصرفات شيخ هاتيك المشيخة ملفتين انظار اولي الشان الى تعسفاته المختلفة . وتضمنت الرسالة ان هذا الشيخ قد عمد الى منع مؤدب ابنائهم من اقراء كلام الله واخذ يتوعده بالحبس الى غير هذا مما تضمنته المكاتبة

ونحن بدورنا ننتظر من المراجع ان تحل هذه الشكوى محل الاهتمام وتجري ما تستلزمه من البحث لانصاف المتظلمين

شعر الشيخ عاشور

اقترح عليه احد اصدقائه ان يقول شعرا في شدة الحر والتجاء الناس الى البحر في الصيف فقال :

كلنا من شدة الحر اشمأز
وترى الاثواب بالعرق تنز
ولربما كثرت اوجاعنا
من شموس حرها القاسي يكز
يركض الناس الى البحر اذا
زاد حر ايها الخل الاعز
نحن في معمعة الصيف متى
ضمنا البحر ترانا مثل وز

اخبار هامة

اعتذار

اعتذر اصحاب المقاهي عن عدم تخفيضهم ثمن القهوة بكثرة مصاريفهم ومنها لزوم الفنغراف وما تتطلبه من الاسطوانات فعذرناهم وقلنا : اللي انكتب عالجبين لازم تشوفو العين

نحن وهم !

قرر اصحاب الصحف في فرنسا ترفيع ثمن الجرائد من ٢٥ الى ٣٠ صانتيما . وكان في الامكان ان نفعل هنا مثل ما فعلوا ولكن لا يجمل بنا ذلك مع ما لدينا من الثروات الطائلة والاموال الغزيرة والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه

امام القضاء

وقفت امام المجلس الجناحي سيدة وخادمة اروبيتان حيث مسكت الثانية متلبسة بالسرقة من مغازة وادعت ان الاولى اغرتها . ومن عجيب ما نرى العيان ان اصابع السرقة لا تختص بها ايدي جنس دون جنس خلافا لما يزعمون !

اليس كذلك ؟

رفعت نقابة عملة البلاغجية صوتها بالتذمر مما عزم عليه المعلمون من الاستغناء عن القلفات وجلب غيرهم . وفي هذا العزم دليل على ان (المسبط ما يدري على الحفيان) . . !

للتحقيق

اتفق جماعة من (صغار التجار) على تخصيص وقت يمرون فيه من نهج القصبا للتحقق من وجود بنك يقال ان اسمه التعاضد المالي . وليس الخبر كالعيان !

وليس

تأسست جمعية جديدة تحت رئاسة رجل امي وهو من اجل ذلك يطلب مؤدبا ليعلمه حروف الهجاء والمخابرة بمحله المعروف !

سانحة

* ما الحامل على الصرخ ؟ *

بعد نشر ما جاء في العدد الماضي بشان جناية نهج جامع غربال ذاع خبر وفاة المجني عليه السيد صلاح الدين بن الغشي بسبب الصرخ الواقع عليه من يد الايطالي المعتدي بالنزل الواقع في النهج المذكور

ونحن لا يسعنا الا ان نسال هذا القاتل اي شيء حمله على الصرخ . واي خطر وقع فيه فالجاه الى استعمال السلاح ؟

واذا كان قد حصل نزاع وشجار بينه وبين القتيل هل هاجمه هذا الاخير بالنار ليقال انه قابله بالمثل ودفع الخطر عن نفسه ؟

جراءة عجيبة هذه التي ادت الى ازهاق روح ثارت لخطبها كل الاوساط وبات الجميع ينتظرون بعد التحقيق عدلا وانصافا

اما ما اشاعه المتقولون ونقلته الصحف من ان الجاني قد وقع اسعافه بالسراح الوقتي . فذلك مما لا نصيب له من الصحة . وفي سجن الايقاف متسع لكافة القاتلين !

تعزية

يعزي النديم اسرة الجاموسي في فقد المنعم السيد محمد من خلف الحزن والاسى في قلوب كثيرين من محبيه ومقدري مواهبه سائلا لوالده وشقيقه القاضيان ولبقية ذويه صبرا جميلا وللفقيد رحمة واسعة وسكنى فراديس الجنان

لاشارت

الفجر علم والحقيقه نسارت

من حين ظهرت في البلاد (لاشارت)

شرق ضياها . في وسط تونس . عيطو باسماها .
ان شا الله النجاح نراو في مسماها . وتعيتها الارباح
اين سارت

ليها عينه . واياماها ان شا الله علينا زينه . ملى
فصول تفيد فيها قرينا . اول فصل اصل الحمايه
شنارت

ملى كاتب . ثاني فصل من فكر سي بوحاجب
ملى جريدة الشعب فيها راغب . بعد الجذب بيها
القلوب خضارت

بيها فرحو . اهل القلوب الطيبه وتشرحو . شوفو
الذي طل الماق بساني صرحو . سبحان ينبو عمرها
ما خارت

في سبانو . ثبت بنى عالصدق قام اركانو .
والحق عندو نصرتو واعوانو . ها هي غصانو زخرفت
وازهارت

بعد الزمه . دار الفلك وجلات عنا الغمه .
شوفو الحقيقه توجدوها ثم . بكلامها حيات القلوب
جبارت

هي خبرتهم . باصل الدوا واخبارها جبرتهم .
هيا هي تدافع جات في نصرتهم . بوجودها جميع
المكايد بارت . (حمادي الزريبي)

نقابة التجارة الحرة

مجلس ادارة نقابة التجارة الحرة يتشرف باستدعاء كافة المشتركين لحضور الاجتماع العام الذي ينعقد في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الجمعة المقبل الحادي والثلاثين من جويلية الجاري بقاعة الشغل بنهج قرطاج عدد ٢٣ بتونس لبسط اعمال الاسبوع الفارط و بعض شؤون تهم التجارة

رئيس النقابة
الشاذلي بن عاشور

منتقطفات

• ماذا كان يفعل ابوه ؟ •

دخل الى المطعم رجل كبير الجسم هائل البطن وبعد ان جلس مقطب الجبين طلب ان يقدم له صحن من كل شكل من اشكال الطعام الموجود . ولكن خادم المطعم كان يعرفه ويعرف انه لا يدفع ثمن ما ياكل . لذلك طلب منه عشرة ريالات سلفا ولم يكن في جيب الحريف درهم واحد فقال له الخادم : اذن فلا استطيع ان اقدم لك مطلوبك . فاستشاط الرجل غضبا ونهض كالليث الغاضب ثم صاح وهو يرغي ويزبد ويهدد الفضاء بقبضته قائلا : اذا لم تقدموا لي الطعام فسافعل ما كان يفعله ابي في مثل هذه الظروف . فاضطرب الحضور وتوقعوا شرا . ولكن صاحب المطعم كان احكم من ان يغضب عليه مارد كهذا . فتقدم منه مبتسما وقال له : - ماذا تامر يا سيدي ؟

- اريد ان انعشى من كل ما عندكم من اشكال الطعام والا فاني افعل ما كان يفعله والدي في مثل هذه الظروف !

- فرعينا فلن ندع خاطرك الا راضيا . ثم انتهر الخادم وامره ان يقدم له ما يريد . وبعد ساعة وقد هدات ثورة ذلك المارد وامن على بطنه وتحفز للخروج تقدم منه صاحب المطعم وساله بلطف : وماذا كان يفعل والدك اذا دخل مطعما وابوا ان يقدموا له الطعام ؟

- فنظر اليه المارد بعبوس واجابه بكل برودة : كان ينام بلا عشاء (الجريدة السورية اللبنانية)

• لا تكن حرباء . . . •

لا تقل امرا وتنفيه غدا
خجلا او رهبة من شرس
لا تكن حرباء في الوانها
واذا جربت سرا فاحتبس
كن ابي النفس لاتخش الورى
وانطق الحق والا فاخرس
(مجلة الكرمة)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج القيروان عدد ٥ - تونس